بسم الله الرحمن الرحيم

الجمل وأصدقاء السوء

إعداد : لجنة التاليف والترجمة

ألصق صورة الغلاف

مكتبة العبيكان

ⓒ مكتبة العبيكان، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مكتبة العبيكان

الجمل وأصدقاء السوء. - الرياض.

١٦ص، ٢١ X ٢٨ سم (قصص للتلوين، ١٩)

ردمك: ٩-٥٠٢-٢٠-٩٩٦٠

١- القصص العربية ٢- قصص الأطفال ٣- التلوين - تعليم

أ - العنوان ب - السلسلة

ديوي ٨١٣ ١٩/١٠٣٣

ردمك: ٩-٥٠٢-٢٠-٩٩٦٠ رقم الإيداع: ١٩/١٠٣٣

الطبعة الثانية

١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م

الناشر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - تقاطع طريق الملك فهد مع العروبة.

ص.ب: ٦٢٨٠٧ الرياض ١١٥٩٥

هاتف: ٤٦٥٤٤٢٤، فاكس: ٤٦٥٠١٢٩

ألصق الصورة هنا

كانَ للأسَد أصدقاءُ ثلاثةٌ: ذئبٌ وغُرابٌ وابنُ آوَى، كانُوا من أتبَاعه المتطفِّلينَ علَيْه، الذينَ يأكلونَ من فَضَلاته ويحتمُونَ به، ويقومُونَ بخدْمَته. وذاتَ يَوم بينمَا هُم جالسونَ مرَّ أمَامَهم جملٌ تائهٌ، وكانَ جَمَلاً شابّا ضَخْمًا قَويّا.

ألصق الصورة هنا

اندهشَ الأسدُ، وخافَ من منْظَر الجَمَل؛ لأنَّه لَم يكُن قَد رَأى جملاً من قبلُ، فلمَّا اقتربَ الجملُ وتكلَّمَ مَعَ الأسَد أُعجبَ الأسدُ بأدَبه وحكْمَته وأسلُوبه الجَميل، فطلبَ منه أنْ يبقَى بجَانبه ليكونَ من أصدقَائه المقرَّبينَ.

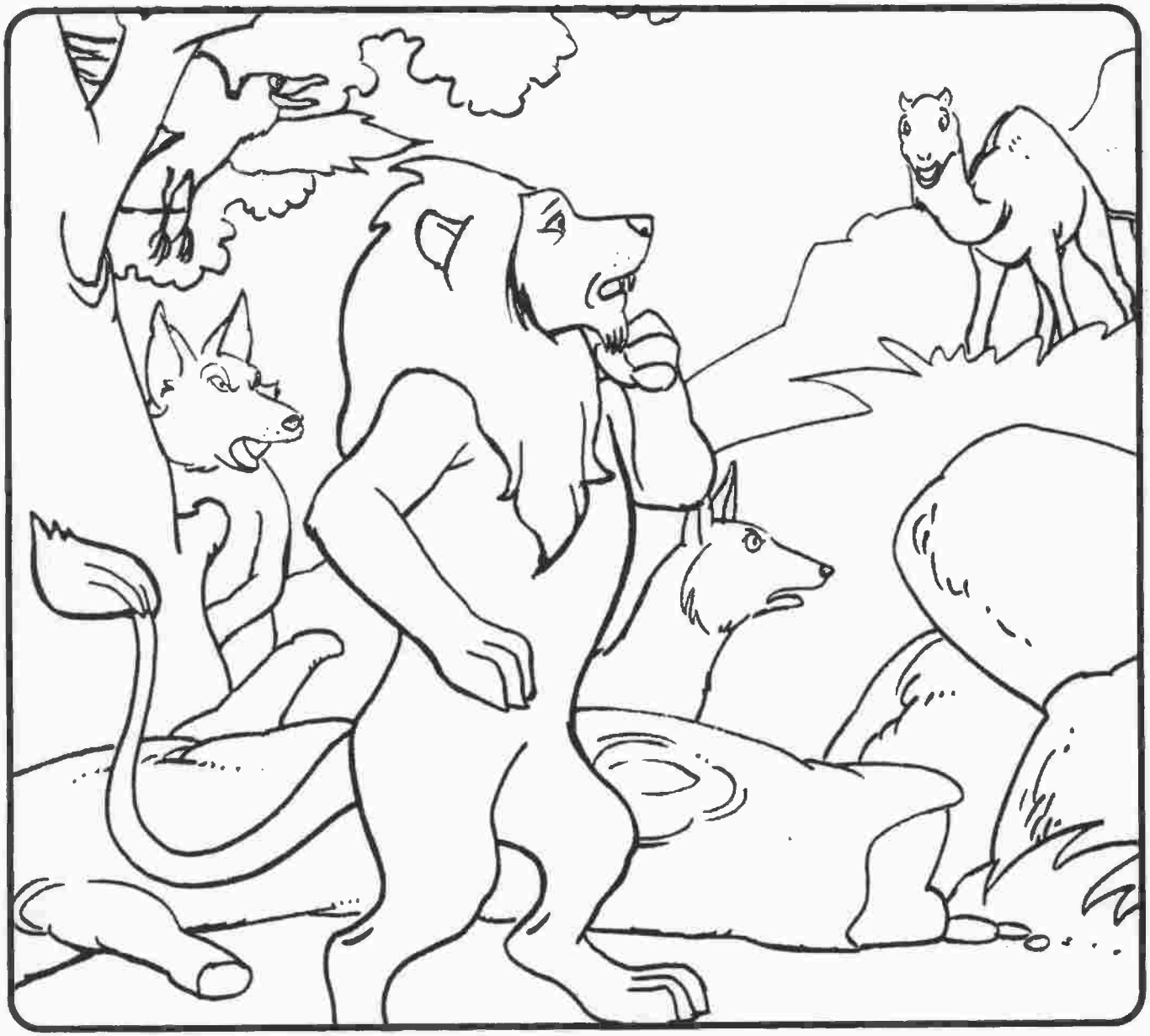

قالَ الجَمَلُ: «ولكنَّني من آكلي العُشْب وأنتُم من آكلي اللُّحُوم، فكيفَ أعيشُ معَكُم؟!». ابتسمَ الأسدُ وقالَ: «لا تخَفْ، ستكونُ في حمَايَتي، وأعاهدُك ألا يمسَّكَ منِّي أو من أحَد أصدقَائي أيُّ سُوء، وأنْ تعيشَ بينَنا معزَّزًا مكرَّمًا».

ألصق الصورة هنا

ألصق الصورة هنا

وعاشَ الجملُ حياةً هانئةً سعيدةً في ظلِّ حمايَة الأسَد. ومعَ مُرور الأيَّام كانَ يزدادُ قُربًا منهُ، أمَّا الآخَرُونَ فلَم يكونُوا مقتَنعينَ بهَذه الصَّداقَة وكانُوا يتمنَّوْنَ لو يأكلونَ هذا الجملَ، ولكنَّ حمايةَ الأسَد لَه منعَتْهم من ذلكَ.

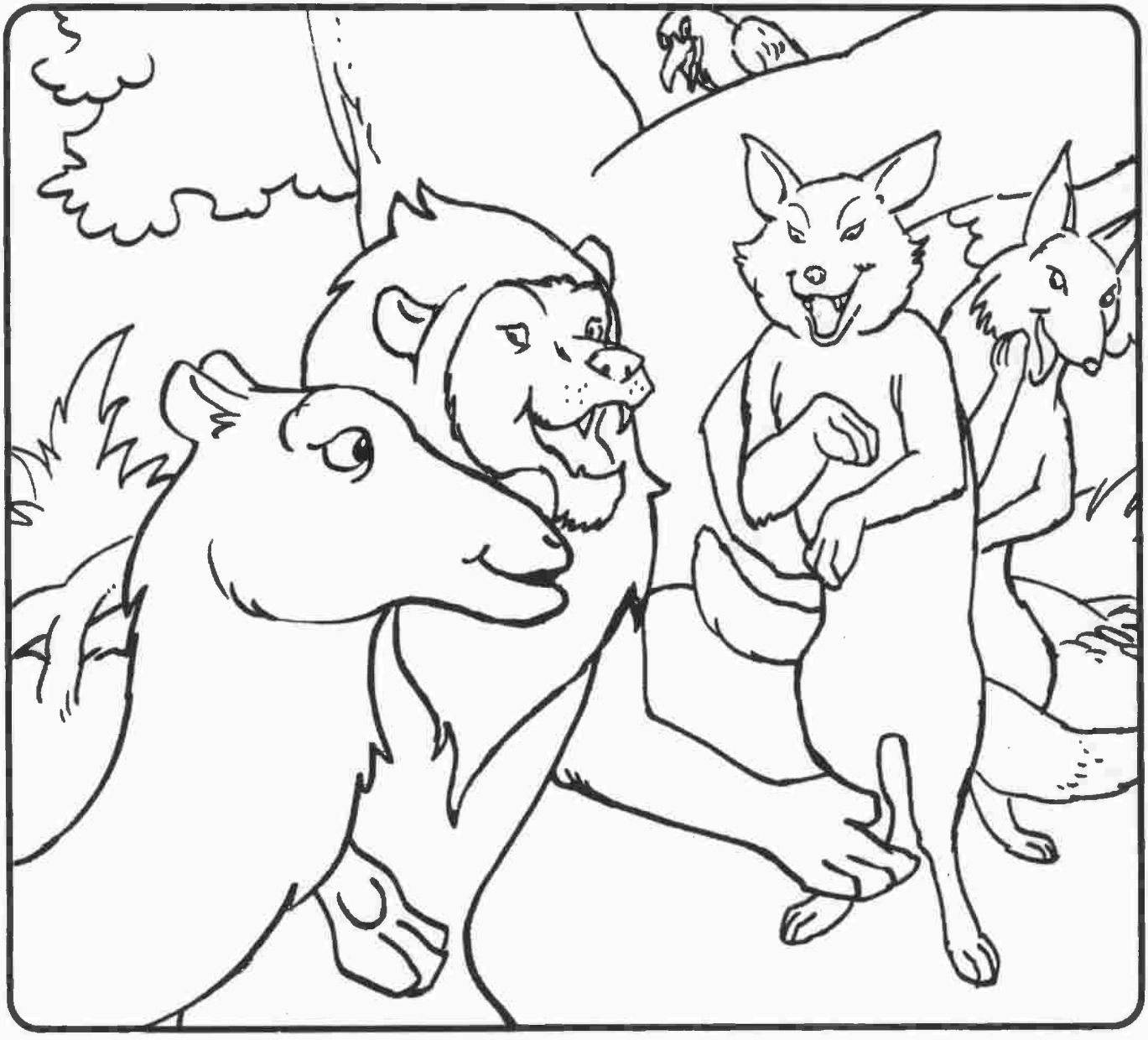

ألصق الصورة هنا

ومرَّت الأيـامُ والأعوامُ وأصبـحَ الأسدُ عجوزًا لا يقوَى على صَيْد فَريسة، وجاعَ الأسدُ وأصـحابُه الذينَ تعوَّدُوا الاعتـمادَ علَيْـه والأكلَ من فَـضَلاته ولَم يـتعلَّمُـوا اصطيادَ فـريستَهم بـأنفُسهم. أمَّـا الجملُ فكانَ يأكلُ من حَشيش الأرْض ونبَاتاتها.

ألصق الصورة هنا

جلسَ الذِّئْبُ والغُـــرابُ وابنُ آوَى يتشاوَرونَ: «ماذَا نفعلُ؟». قالَ ابنُ آوَى: «الحَلُّ الوحيدُ أنْ نأكلَ الجملَ». قالَ الذِّئبُ: «لَن يسمحَ لَنا الأسدُ بذلكَ؛ فهُو قَد عاهَدَه علَى أن يحميَه. والأسدُ كمَا تعلَمونَ صادقُ العَهْد».

ألصق الصورة هنا

ونعقَ الغرابُ وقالَ: «الحلُّ الوحيدُ أنْ نعطيَ الأسدَ مبرِّرًا مقنعًا لكَيْ يأكلَ الجملَ». قالُوا: «كيفَ؟!». قالَ الغرابُ: «هَذه هيَ الحيلةُ الماكرةُ التي فكَّرتُ فيهَا». وأخذَ الغرابُ يشرحُ لهُما حيلَتَه، ويحدِّدُ لكلٍّ منهما دَوْرَه الذي سيؤدِّيه.

ألصق الصورة هنا

وفي الصَّباح انطلقَ الغرابُ إلى الأسَد وقالَ لَه: «لقَـد أصابَنا الجـوعُ بالضَّعْف والهزَال، وقَـد رأيْنَا أنَّ أفضلَ حلٍّ هُوَ أنْ نأكلَ هَذا الـجـملَ الذي لا فــائدةَ منْه».
غـضـبَ الأسـدُ وقـالَ: «ألا تَعْـلَمُ أنَّني أعطيتُه الأمانَ وعاهَدْتُه علَى حمايَته».

قالَ الغرابُ: «فـمَا رأيُك يا مَوْلايَ إذَا كانَ هُو الذي يـريدُ أن يقدِّمَ نفسَـه إليكَ لكَيْ تـأكُلَه؟». اندهشَ الأسـدُ وقـالَ: «وكيـفَ ذلكَ؟». قالَ الغـرابُ: «سوفَ تَرَى بنفسك يا مـولايَ». ثُم خرجَ فنادَى الجملَ، وصديقَيْه الذِّئبَ وابنَ آوَى.

ألصق الصورة هنا

جلسَ الأصدقاءُ أمامَ الأسَد صامتينَ ومعَهم الجملُ، ثمَّ تكلَّمَ الغرابُ وقالَ: «اسمحْ لي يا مَوْلايَ أنْ أقدِّمَ لكَ نَفْسي عَنِ طيب خَاطر لكَيْ تأكلَني وتعيشَ». ولكنَّ الذئبَ وابنَ آوَى قاطعَاه وقالا: «اسكتْ؛ فأنتَ ضئيلُ الحَجْم لا تُشبعُ الأسدَ».

ألصق الصورة هنا

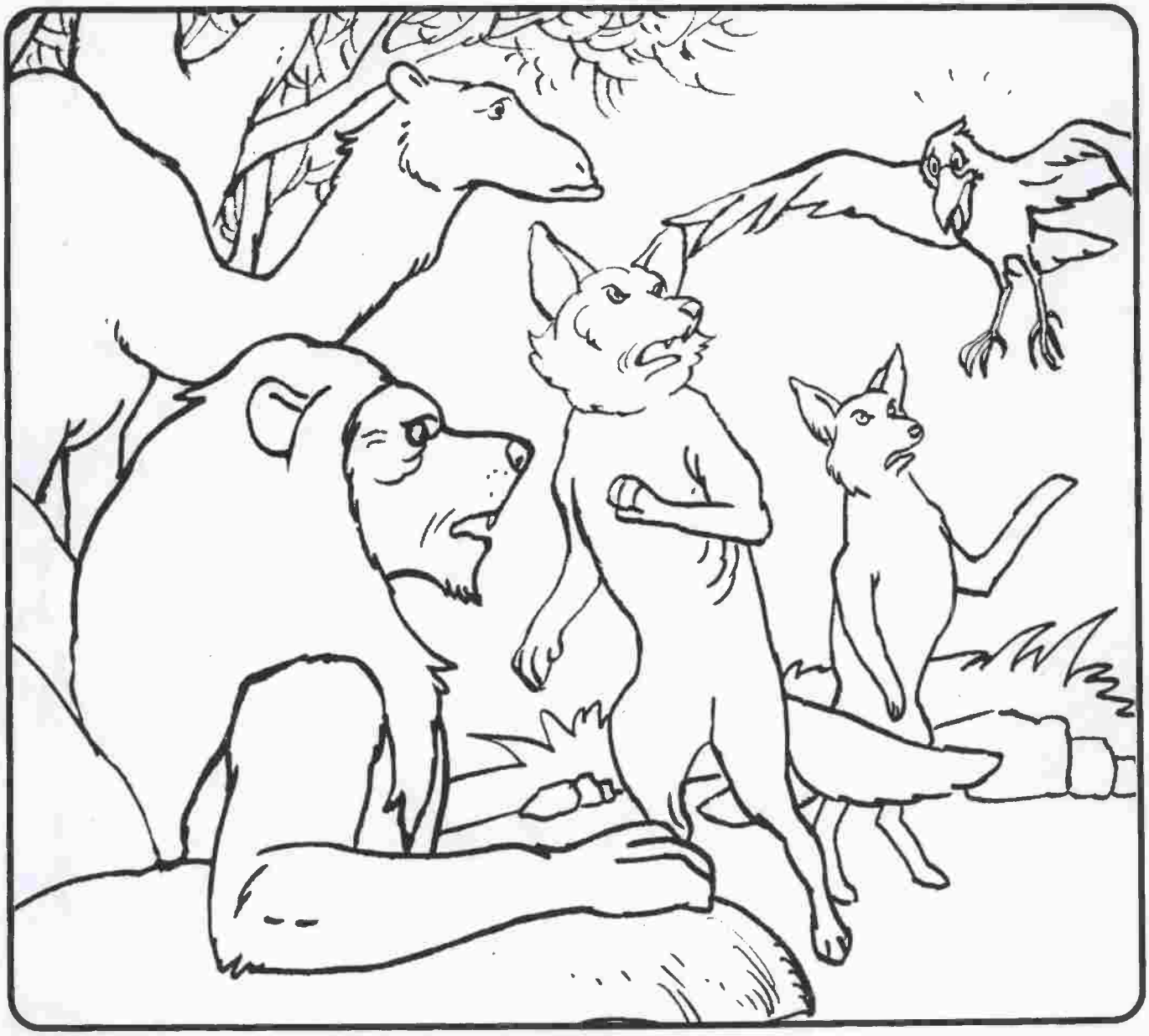

ألصق الصورة هنا

ثُم تكلَّمَ ابنُ آوَى وقالَ: «أمَّا أنَا فأكْفي لإشْباع مولايَ الأسَـد، وإنِّي أقدِّمُ نَفْسي فداءً لَه؛ فحياتُه أغلَى عنْدي من نَفْسي». ولكنَّ الغرابَ قاطَعهُ قائلاً: «ولكنَّكَ قذرٌ وسيِّئُ الرَّائحة، ونحـنُ لا نقبلُ لمَـوْلانا الأسَد أن يأكلَ لحمَك الرَّديءَ».

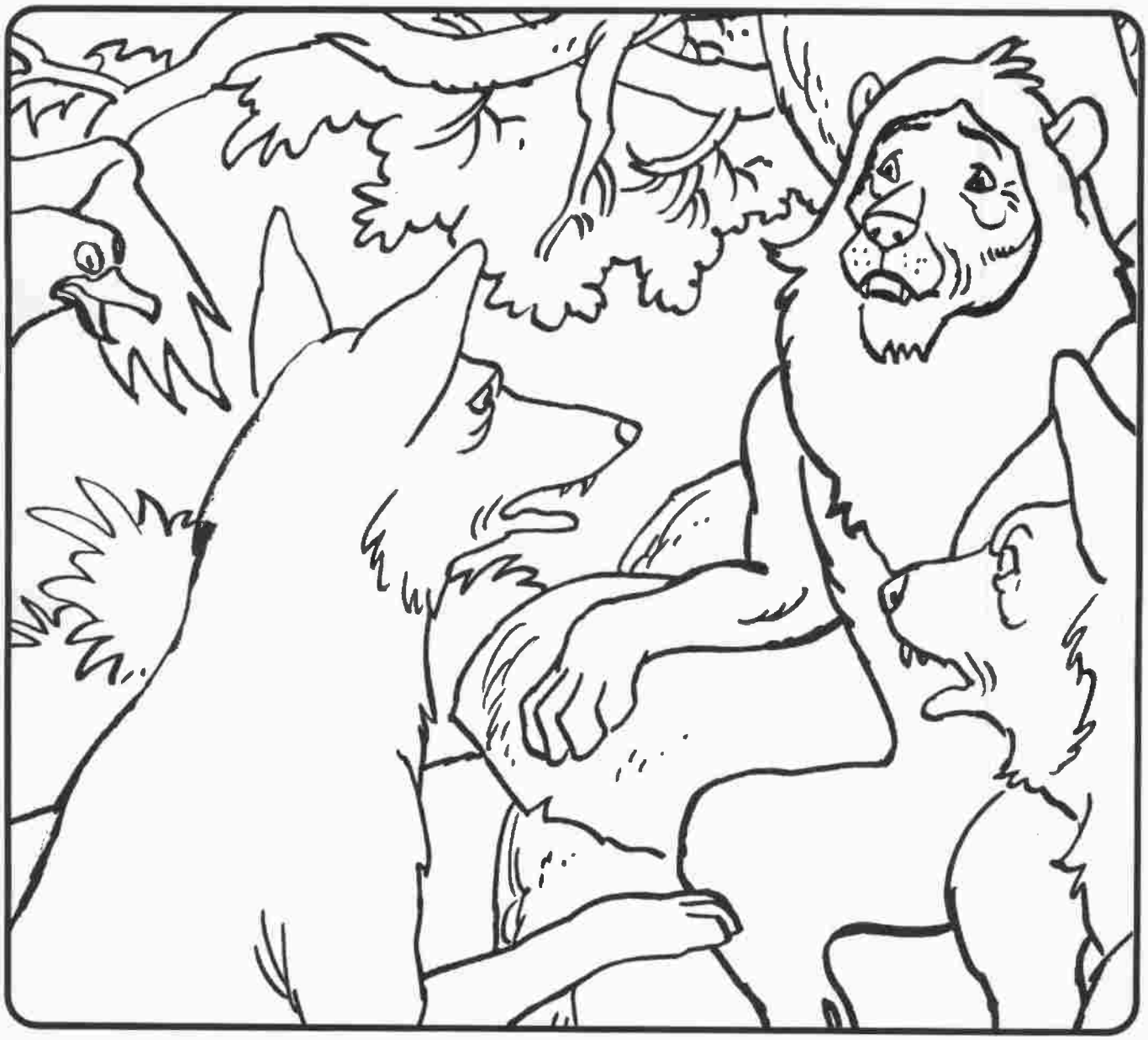

ألصق الصورة هنا

ثُم تكلَّمَ الذئبُ وقالَ: «أمَّا أنَا فلستُ قذراً ولا سيئَ الرَّائحة ولَحْمي كثيرٌ يشبعُ مولايَ الأسدَ، وإنِّي أحبُّ أنْ أموتَ فداءَ مولايَ». فقاطعَه الغرابُ وابنُ آوَى قائلَيْن: «لا، لَن نقبَلَ ذلكَ؛ فقَد قالَ الأطبَّاءُ إنّ لحْمَ الذِّئاب فيه سُمٌّ قاتلٌ».

ألصق الصورة هنا

وجاءَ الدَّورُ علَى الجَمَل، وكانَ الجملُ طيِّبًا حسَنَ النِّيَّة ولا يَدْري شيئًا عن المؤامَرَة التي دبَّرَها له أصدقاءُ السُّوء، وكانَ يظُنّ أنَّهُم سيجدونُ لَه عُذْرًا ويرفضُونَ أنْ يأكُلَه الأسدُ عندَما يعرضُ نفسَه علَيْه كمَا فعلَ بعضُهم معَ بَعْض.

قالَ الجـملُ: «أمَّا أنَا فأقدِّمُ نَفْـسي فداءً لصَديقي ومولايَ الأسَد ليأكلَني ويعيشَ؛ فأنَا أحبّ أنْ أموتَ فـداءَه». قالَ الغرابُ للأسَد: «هَلْ سمعْتَ بأذُنَيْك؟!». وهتفَ الجـميعُ: «هذَا هُوَ الصَّـوابُ». وهَجَمُـوا علَى الجَمَل فافترسُوه.

ألصق الصورة هنا